

المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية : رسالتها وأهدافها ومجالات عملها

د. علي أحمد الكبيسي

المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية مؤسسة خاصة ذات نفع عام ، لها شخصية اعتبارية وذمة مالية مستقلة ، أنشئت بقرار من سمو الشيخة موزا بنت ناصر صادر بموجب وثيقة تأسيس في ٤ فبراير ٢٠١٣ ، إيماناً من سموها بضرورة الإسهام في دعم وتطوير مشروع النهوض باللغة العربية ورغبة في تشجيع المبادرات والمشروعات المحلية والعالمية التي ترمي إلى تطوير اللغة العربية وتوسيع استعمالاتها من خلال استخدام وسائل التقنية الحديثة .

تأسس المنظمة وإدارتها : المؤسس هو صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر .

المقر الرئيس للمنظمة : مدينة الدوحة بدولة قطر .

إدارة المنظمة : مجلس الأمناء – المدير العام .

رؤيتها : المنظمة الرائدة في مجال النهوض باللغة العربية تأسيلاً للهوية وتحقيقاً للمعاصرة .

رسالتها : تقديم مبادرات خلاقة للنهوض باللغة العربية كلغة تخاطب وعلم وبحث وثقافة وتعزيز استخدامها لدى الناطقين بها وبغيرها محلياً وعربياً ودولياً .

أهدافها :	
<p>١- تأصيل عملية التعليم والتعلم من خلال الارتقاء بأداء المعلم وتحسين مستوى الطالب وتطوير المناهج</p> <p>٢- وضع التوجه الإعلامي بأشكاله كافة ليصبح أقرب ما يكون إلى استخدام اللغة العربية الفصيحة الميسرة والمعاصرة.</p> <p>٣- القيام بالبحوث وتطويرها في مجال اللغة العربية ، واستخدام التقنيات الحديثة في ذلك.</p> <p>٤- دعم جهود الترجمة من اللغة العربية و إليها وتعريب المصطلحات العلمية والتقنية.٤-</p> <p>٥- القيام بمبادرات تساعد على النهوض باللغة العربية والحث على استعمالها وتشجيع مبادرات</p>	<p>المجتمع المدني والأكاديميات والمجامع بهذا الخصوص .</p> <p>٦- العمل على تطوير حوسبة اللغة العربية من خلال محركات البحث والقواميس الالكترونية وأرشفة الوثائق الرقمية.</p> <p>٧- العمل على حماية اللغة العربية وتأكيد الاهتمام بالالتزام بها في التشريعات والأنظمة والقوانين كلفة وطنية أولى في المجتمع القطري .</p>
<p>بأداء المعلم وتحسين مستوى الطالب وتطوير المناهج.</p> <p>المجال الثاني – الثقافة والإعلام</p> <p>الهدف الاستراتيجي : تفعيل دور اللغة العربية في وسائل الإعلام كافة لتعزيز الهوية الثقافية والارتقاء بالصورة الذهنية حول اللغة العربية</p> <p>المجال الثالث - اللغة والحياة العامة</p> <p>الهدف الاستراتيجي: إيجاد منهجية موحدة لتعريب المحيط العام.</p> <p>المجال الرابع – البحوث والدراسات</p>	<p>مجالات عملها والأهداف الاستراتيجية</p> <p>المجال الأول - التعليم والتعلم:</p> <p>الهدف الاستراتيجي : تأصيل عملية التعليم والتعلم من خلال الارتقاء</p>

الهدف الاستراتيجي: دعم وتبني وتشجيع المبادرات والدراسات البحثية التطبيقية التي تخدم اللغة العربية في جميع المعارف والعلوم

المجال الخامس - التقنية وحوسبة اللغة

الهدف الاستراتيجي: تطوير حوسبة اللغة العربية من خلال استخدام أحدث البحوث والتقنيات .

المجال السادس - التعريب والترجمة

الهدف الاستراتيجي: تطوير آليات دعم جهود الترجمة من العربية وإليها وتعريب المصطلحات العلمية والتقنية .

المجال السابع : الحضور العالمي للمنظمة

الهدف الاستراتيجي: تحقيق الانتشار العالمي لبرامج المنظمة ومشاريعها في المحافل الدولية .

الملامح الرئيسية في الخطة الاستراتيجية :

- ١- تعتمد الخطة الاستراتيجية للمنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية على المرجعيات الآتية :
 - أ- الدستور القطري الذي ينص على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد .
 - ب- رؤية قطر ٢٠٣٠ والاستراتيجية الوطنية المنبثقة عنها .
 - ج - توجيهات حضرة صاحب السمو

العربية .

المعاصرة وتعني توجه المنظمة إلى مواكبة التطورات الحديثة في مجال تطوير اللغة العربية والحرص على أن تتسم مبادراتها في هذا المجال بروح عصرية القالب ميدانية التطبيق مع الاهتمام بشريحة الشباب خاصة .

العالمية وتعني تبني البرامج التي تصل باللغة العربية إلى الحضور المؤثر في المحافل الدولية ذات العلاقة والإسهام في جعلها لغة تخاطب في التجمعات والملتقيات العالمية وتعويل المبادرات الخاصة بنشرها بمنهجية صحيحة داخل تلك التجمعات والمواقع .

٣- تتمحور رؤية المنظمة

حول تأصيل الهوية العربية

الإسلامية من خلال تعزيز

استخدام اللغة العربية محليا

وعربيا وعالميا بأساليب متطورة

تناسب متغيرات العصر .

وتتجه إلى الحرص على إيجاد نوع من التوازن البناء بين الأصالة والمعاصرة ، وبين الإبداع والهوية ، وبين ترسيخ التراث الثقافي ومخاطبة الشباب بروح عصرية ، وبين تأكيد البدء بالانطلاق المحلي والحرص على الحضور العالمي في المحافل الدولية .

٤- تشير رسالة المنظمة إلى

سبب إنشائها وهو النهوض

باللغة العربية وجعلها لغة

تخاطب ويحث وعلم وثقافة ،

وتحدد المسار الأكبر لذلك وهو تبني المبادرات الخلاقة التي تتميز

الأمير المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بالمحافظة على اللغة العربية والالتزام بها في كل مجالات الحياة في المجتمع القطري .

د- رؤية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر المؤسس للمنظمة فيما يتعلق بالنهوض باللغة العربية واعتبار ذلك هدفا ساميا تسعى المنظمة إلى تحقيقه .

هـ- النظام الأساسي للمنظمة

و- نتائج مستخلصة من تحليل الوضع الراهن للغة العربية في قطر والعالم العربي .

ز - نتائج مستخلصة من حوارات مع عدد من الشركاء الذين قابلهم فريق الخطة .

٢- حددت المنظمة منظومة

القيم الحاكمة للخطة ، وهي :

الهوية وتعني التركيز على ترسيخ الهوية الوطنية العربية الإسلامية والاعتزاز بها مع الانفتاح على الثقافات الأخرى بما يعكس روح التسامح والتعايش مع الآخر دون إقصاء .

الريادة وتعني السبق والأخذ بزمام المبادرة في تطبيق كل ما من شأنه النهوض باللغة العربية وجعلها لغة تخاطب وبحث وعلم وثقافة مع التحلي بروح الإبداع وتغليب مبدأ الابتكار فيما يقدم من مبادرات في هذا الشأن .

الشراكة وتعني التواصل والتنسيق مع المؤسسات المناظرة العربية والدولية ومنظمات المجتمع المدني ودعم الجهود المشتركة في مجال النهوض باللغة